



### حكم إفطار رمضان



والمالكية إلى أن الصوم أفضل إذا لم يؤثر في المسافر، وذهب الحنابلة، وابن عباس -رضي الله عنه-، وابن عمر -رضي الله عنهما- إلى أن الفطر أفضل.

المرضى يجوز للمريض الذي يشق عليه الصوم، أو يزيد الصوم من مرضه، أو يؤخر شفاؤه، أن يفطر في نهار رمضان باتفاق جمهور العلماء من الحنفية، والمالكية، والشافعية، قال -تعالى-: (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)، وَيَسَّرَ لَهُ الْفِطْرَ وَيُكْرَهُ لَهُ الصَّوْمُ عِنْدَ الْحَنَابِلَةِ، أوجبت الشريعة الإسلامية على المريض الفطر، وحزمت عليه الصوم في بعض الحالات، كمن خاف على نفسه الضرر الشديد، أو الموت، ولا يجب على المريض أن يفطر إلا بعد انقضاء رمضان.

الحمل والرضاع: إن حرم الإسلام الصوم على المرضع والحامل التي تخاف هلاك ولدها، أو جنينها، أو هلاك نفسها، أو الخوف من زيادة مرض، أو نهاب عقل، وضابط الخوف هو ما كان مرجعه رأي طبيب مسلم عادل، أو ما كان مرجعه غلبة ظن الأم بالهلاك، سواء كانت أما حقيقية لولدها، أو امرأة مُستأجرة للإرضاع.

أما الأعداء التي يباح الفطر بسببها في نهار رمضان، إلا أنها لا تُوجبه، فمنها ما يأتي: السفر: إذ يُعدُّ السفر من الأعداء التي يباح بسببها الفطر، وقد وضع العلماء شروطاً للسفر الذي يُعدُّ عُذراً يُباح فيه الفطر، ومنها: أن يكون السفر من الأسفار التي يباح فيها قصر الصلاة، وأن لا يكون سفراً المعصية، وأن لا تزيد مدة السفر عن المدة التي يُسمح فيها قصر الصلاة؛ لأنَّ المسافر بعدها يُعذر مُقيماً، كما يجب أن يكون المسافر خارجاً من مدينته التي يُقيم فيها ومُجازاً لها، وقد فضل العلماء في حالات السفر، ورتبوا لكل حالة منها أحكاماً مختلفة؛ فيجوز لمن يسافر قبل طلوع الفجر مع نيّة الفطر أن يُفطر بإجماع العلماء، أمّا من يسافر بعد طلوع الفجر أو خلال النهار، فلا يجوز له الفطر على رأي الحنفية والمالكية والمعتمد عند الشافعية وقول للإمام أحمد، وقالوا: يجب عليه الإتمام؛ تغليباً لجانب الحضر، ويرى الحنابلة وبعض الشافعية جواز الفطر في هذه الحالة؛ وذلك لقوله تعالى: (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)، كما تُعددت آراء أهل العلم في ما إذا كان الفطر أفضل للمسافر، أم الصوم؛ فذهب جمهور الفقهاء من الشافعية، والحنفية،

### لماذا الصوم؟



أردنا أن نعرض وأقنعنا على هذه الجملة نجد أن بعضنا قد يخالفها، فهو لا يحتسب في هذا الصيام، يستثقل، فإذا أعلن دخول الشهر تناقل ذلك، وظهر منه ما يدل على تبرمه، وتسخطه، وإذا أعلن عن إكمال العدة في آخر الشهر فهو أيضاً يستثقل ذلك، ويتبرم، فمثل هذا الله - تبارك، وتعالى - غنى عنه، وعن عمله، فينبغي على الإنسان أن يتقرب إليه، وأن يعلم أن الله - تبارك، وتعالى - يعلم السر وأخفى، لا يخفى عليه شيء، فإذا ظهرت مثل هذه الكلمات فقد تأتي على عمله، ولا يكون له من صيامه إلا الجوع، والعطش، إنسان يستثقل العبادة، ويتكلم بلسانه، ويظهر ذلك أمام الآخرين يتأفف من الصيام، ومن اقتراب شهر الصوم، ويتذمر، ويضيق صدره بسبب ذلك، فهذا ليس ممن يصدق عليه قوله: واحتساباً ولو كان عنده من الإيمان ما يكفي، وبقي فإنه لا يمكن أن يصدر منه مثل هذا السلوك، وأن يتفوه بمثل هذه الكلمات، ولكن إذا ضعف اليقين بوعده الله أو بشره فإن الإنسان يتبرم، ويستثقل الطاعة، والعبادة، وشرائع الإسلام.

لماذا الصوم؟ هل مقصود الشارع - جل جلاله، وتقدست أسماؤه - أن يجوع الإنسان؟! أن يترك طعامه، وشربه فحسب؟! أن يغير المألوف من غير علة؟!.

النبى ﷺ كما في الصحيحين يقول: من صام رمضان إيماناً، واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وإذا أردنا أن نعرف لماذا نصوم فلننأمل الفاظ هذا الحديث، ومن رواياته إيماناً إيماناً بماذا؟.

إيماناً أي: اعتقاداً بحق فرضيته - فرضية الصوم - وأن يصومه مصداقاً بوعده الثواب عليه، بوعده الله - تبارك، وتعالى - وَعَدَّ بِالْثَوَابِ، والأجر، فهو يؤمن بأن الله فرض ذلك، وأنه من شرع الدين، فيذعن، وينقاد قلبه لذلك، وهو مؤمن أيضاً بأن الله يجزي على هذا العمل - الصوم - ويوفي الصائمين أجرهم إلا الصوم فإنه لي، وأنا أجزئ به [1] فهذا كله داخل في قوله: إيماناً فلا يكون ذلك من باب الموافقة للناس، أو العادة، رأى أهل البيت يصومون فوافقهم، لا، وإنما يكون ذلك إيماناً، وقد قرأت في بعض المقالات قبل سنوات مقابلات مع شباب نصارى في بعض البلاد العربية يصومون، فسألوا عن هذا؟

فقالوا: رمضان فيه تغيير فالمسلمون من جيراننا، وأهل حينا يصومون، ثم هناك الموائد على الإنطار، وذكرنا صنوفاً من الأطعمة، والمشروبات، فهم يتمتعون بالجلوس على تلك الموائد، فيكون ذلك بالنسبة إليهم لونا من التغيير للمألوف، وليس ذلك الصيام قد صدر من إيمان بأن الله شرعه، وفرضه، أو أنهم يؤمنون بأن الله يجزي على هذا العمل إيماناً، واحتساباً.

وأما الاحتساب فهو أن يطلب الأجر من الله وأن يحتسب الثواب، وذلك بأن يصومه عن معنى الرغبة في ثوابه، طيبة نفسه بذلك، غير مستثقل لصيامه، ولا مستثقل لأيامه.

هذا حاصل عبارات أهل العلم في تفسير هذه الجملة في هذا الحديث الشريف واحتساباً وإذا

### نصائح لتدريب الأطفال على صيام رمضان



سنذكر بعض النصائح لتدريب الطفل على الصيام فيما يأتي: بداية لا بد من تعريف مفهوم الصيام حتى يتعرف الطفل على هذه الفريضة العظيمة وعلى وليه أن يختار العبارات السهلة لإيصال مفهوم الصيام وذلك من خلال الآيات القرآنية التي تتحدث عن الصيام، قال -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، وهو أن يتمتع المسلم عن الطعام والشراب من وقت طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

تعليم الطفل أركان الإسلام وما معنى الركن حيث إنه الأساس القوي الذي سيبني فوقه البناء وعليه فاصوم رمضان أساس من أساسات ديننا الحنيف علينا أن نلتزم به والإفطار توازنه وثباته. بيان ثواب وفضل الصوم كما جاء في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم-: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزئ به، ولخولف قم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)، وغيرها من أحاديث النبي -صلى الله عليه وسلم- في فضل الصيام.

التدرج في تعلم الصيام والبدء مراعاة عمر الطفل أن يكون في سن التمييز وهو كما حدده الفقهاء بعمر السابعة وهو العمر الذي أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نعلم فيه أطفالنا الصلاة لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع).

محاولة إلهاء الطفل وإشغال وقته وعدم الاستسلام لأول مطالبته منه بالتوقف عن الصوم وطلب الطاعة أو الشراب وهذه الفكرة قد نستلهمها من حديث الربيع بنت معوذ السالف الذكر حيث قالت أنهن كن يصنعن لعبة من العهن (أي الصوف) فإذا بكى الطفل يريد الطعام أعطينه اللعبة ليلهو بها وينسى جوعه.

### أدعية رائعة للصائمين



وخذ بناصيتي إلى مرضاتك الجامعة بمحبتك يا أمل المشتاقين.

اللهم اجعل صيامي فيه صيام الصائمين، وتقبلي فيه قيام القانتين، ونهني فيه عن نومة الغافلين، وهب لي جرمي فيه يا إله العالمين، وأعف عني يا عافياً عن المجرمين. اللهم اجعلني فيه من المتوكلين عليك، واجعلني فيه من الفائزين لديك، واجعلني فيه من المقربين إليك، بإحسانك يا غاية الطالبين.

اللهم قوتي في الصيام على إقامة أمرك، وأذنتي فيه حلالة ذكرك، وأوزعني فيه لأداء شركك بكرمك، واحفظني فيه بحفظك وسترك يا أبصر الناظرين.

اللهم اجعلني فيه من المستغفرين، واجعلني فيه من عبادك الصالحين القانتين، واجعلني فيه من أوليائك المقربين، فرأفتك يا أرحم الراحمين. اللهم أعني فيه على صيامه وقيامه، وجنبي فيه من هفواته وأثامه، وارزقني فيه ذكرك بدوامه، بتوفيقك يا هادي المضلين. اللهم ارزقني فيه رحمة الأيتام، وإطعام الطعام، وإفشاء السلام، وصحبة الكرام، بطولك يا ملجأ الأميين. اللهم اجعل لي فيه نصيباً من رحمتك الواسعة، واهدني فيه لبراهينك الساطعة،

### السودوكو

٦						٧			
٢									
							٣	٧	
			٦	١					
			٢						
			٦	٣	٧	٤			
						٣	٧	٥	
						٤	١	٦	٩
						٥			
						٨			

٣	١	٤	٥	٦	٧	٩	٢	٨	
٧	٩	٨	٢	١	٣	٤	٦	٥	
٦	٢	٥	٤	٨	٩	١	٣	٧	
٩	٨	٣	١	٧	٥	٦	٤	٢	
٢	٤	٦	٣	٩	٨	٥	٧	١	
١	٥	٧	٦	٢	٤	٣	٨	٩	
٥	٦	٢	٤	١	٨	٩	٣	٧	
٤	٣	٩	٨	٥	٢	٧	١	٦	
٨	٧	١	٩	٣	٦	٢	٥	٤	

لعبة السودوكو هي لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3x3 و 81 مربعا صغيرا 9x9 وتكون أولاً بعض المربعات الصغيرة مضافة ببعض الأرقام وعلى اللاعب إكمال اللعبة بوضع الأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار في كل مربع من المربعات التسعة الكبيرة وفي كل صف وفي كل عمود.

### الكلمة المفقودة

إعداد / منى فضل عبدالله

اشطب الكلمات أدناه في الجدول في كل الاتجاهات لتجد كلمة السر المكونة من 5 حروف، وهي اسم أحد الخضروات الورقية.

ث	ق	ي	ل	ق	ر	ب	ا	ع	ل	ا
م	م	م	ت	س	ي	ا	ح	ة	ط	ش
خ	ج	ر	خ	ص	غ	ي	ر	ل	و	ب
ر	و	ا	ط	س	ب	ا	ح	ة	ر	ك
ي	ه	ق	ي							
ط	ر	ب	ط							
ة	ا	ا	ا							
ف	ت	ت	ت							
ا	ا	ك	ي	ا	س	ح	و	ت	ك	ج
ق	ا	ع	م	ا	ر	ف	م	ي	ل	ا
د	ع	ظ	ي	م	غ	ن	ي	م	ذ	ي
و	ع	ر	س	ف	ل	و	ح	ه	ج	ر

قارب	بركة	مراقبات	اغراض
مجوهرات	سياحة	حوت	شبكات
اسماك	تلج	ميلاد	اعمار
اكياس	غني	صغير	سباحة
ثقليل	مذيع	تخطيطات	هجرة
خريطة	فأقد	عظيم	عطور
لوح	دليل	عرس	

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

الحل  
(توت بري)

### كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- فقيا:
- 1- أرخبيل جزر تابعة لإسبانيا في المحيط الأطلسي.
  - 2- القديسة العذراء • فرعون مصري.
  - 3- فاكهة استوائية • وجع «معكوسة».
  - 4- طري • قرص.
  - 5- من الخضروات «معكوسة» • بحر «معكوسة» • مدخل المنزل.
  - 6- ضد أيمن • رف طيور.
  - 7- ضد يسرا • من القروود «معكوسة».
  - 8- ضد جزر • حرف جر • للنفي.
  - 9- الجنون من العشق • مطر حفيف.
  - 10- متندى • قص وحكى • متشابهاً.

عمودياً:

- 1- ممثل سوري.
- 2- مادة قاتلة • يجري في العروق «معكوسة».
- 3- ضد عطشان • حرف نصب • حطم.
- 4- طمانينة • مدينة أمريكية.
- 5- مرض الأيدز «معكوسة» • بنش.
- 6- مقعد • بين اثنين «معكوسة» • ضد